

٦٢) باب ما جاء في الكهان ونحوهم | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في الكهان ونحوهم مقصود الترجمة ببيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد. بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من - 00:00:00

الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد فالمذكورون في الترجمة نوعان احدهما مصرح به. وهم الكهان والآخر غير مصرح به وهم المشار اليهم بقوله ونحوهم وهم ثلاثة وهم ثلاثة العراف والمنجم والرمال - 00:00:24

وكل هؤلاء يشتركون في ادعاء علم الغيب وكل هؤلاء يشتركون في ادعاء علم الغيب. مستعينين بالسحر مستعينين بالسحر ويفترقون في طرق ابتغائه. ويفترقون في طرق ابتغائهم فلما اختلفت طرقهم اختلفت اسماؤهم - 00:01:10

فلما اختلفت طرقهم اختلفت اسماؤهم. فاما الكاهن فهو الذي يدعي علم الغيب مستعينا بمستلقي السمع من الشياطين هو الذي يدعي علم الغيب مستعينا بمسترق السمع من الشياطين واما العراف فهو الذي يدعي علم الغيب - 00:01:43

مستدلا بامور ظاهرة معروفة والذي يدعي علم الغيب مستدلا بامور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة على امور غائبة مستورة. واما المنجم فهو الذي يدعي علم الغيب مستدلا بالنظر في النجوم هو الذي يدعي علم الغيب مستدلا بالنظر في النجوم - 00:02:20

واما الرمال فهو الذي يدعي علم الغيب مستدلا بالخط في الرمل. فهو الذي يدعي علم الغيب مستدلا بالخط في الرمل وكل هؤلاء جاء في حقهم الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد كما ستعلمه من ادلة الباب. نعم - 00:02:52

احسن الله اليكم قال رحمه الله وروى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتعرف فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - 00:03:17

الله عليه وسلم انه قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود والاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن بياض. من اتى عوافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد - 00:03:38

كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفا العمران ابن حصين رضي الله عنهما مرفوعا ليس منا من تطير او تكهن او او سحر او سحر - 00:03:58

رواه البزار ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما دون قوله ومن اتى الى اخره قال البغوي رحمه الله العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل والكائن - 00:04:18

هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عما في الضمير. وقاله العباس ابن تيمية رحمه الله هو العراف اسم الكاهن والمنجم والرمال ونحوهم ممن يتكلم بمعرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جهل - 00:04:47

ينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق ذكر المصنف رحمه الله في تحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه - 00:05:07

عنه انه قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما رواه مسلم وليس عنده فصدقه وليس عنده فصدقه وهي عند احمد واسنادها صحيح. وهي عند احمد واسنادها صحيح. فاللفظ المذكور له. فاللفظ المذكور - 00:05:23

له ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما ودلالته على الاصول للترجمة بقوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اي لم يكتب له اجرها مع - 00:05:56

منه وسقوط الطلب عنه. اي لم يكتب لها اجرها مع صحتها منه اسقاط الطلب عنه اي براءة الذمة. فهو اذا صلى تلك الصلوات في

الاربعين يوما لا يكتب له اجر - 00:06:16

اجر عليها ويصح فعلها منه وتبرأ ذمته فلا يطالب بشيء فيها لكن يعمل دونه اجل وهذا في حق من اتى عرافا فكيف بمن اتى اليه وهو

العظم؟ وهذا الوعيد الشديد في من اتى عرافا - 00:06:36

بالمأتي اليه وهو العراف فهو احق بشدة الوعيد. والدليل الثاني مثل ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

من اتى كاهنا فصدقه. الحديث رواه - 00:07:05

الاربعة واسناده ضعيف. وله شواهد يتقوى بها. وله شواهد يتقوى بها فيعد حسنا ودلالته على المقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما

انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهذا في حق الاتي للكاهن الذي صدقه فيما قال. وهذا في حق الاتي للكافر - 00:07:25

الذي صدقه فيما قال فالكاهن نفسه احق بوعيد اشد فالكاهن نفسه احق بوعيد اشد واختلف اهل العلم في الكفر المذكور في

الحديث. هل هو الاكبر ام الاصغر؟ على قولين اصحهما انه الاصغر. للحديث المتقدم. للحديث - 00:07:59

المتقدم انه لا تقبل منه صلاة اربعين يوما. اذ لو كان كافرا كفرا اكبر لم تقبل منه صلاة ابد اذ لو كان كافرا كفرا اكبر لم تقبل منه صلاة

ابدا. لكن لما قيدت باربعين - 00:08:36

علم انه قد كفر كفرا اصغر. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه وبيض المصنف لراويه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال من اتى عرافا او كاهنا - 00:08:58

الحديث رواه الاربعة والحاكم واللفظ له واسناده صحيح والمراد بعزوه للاربعة وهم اصحاب السنن اصله لا لفظه. والمراد بعزوه

للاربعة اصله لا لفظه فالحديث ليس عندهم بهذا اللفظ. فالحديث عندهم ليس بهذا اللفظ. لكن وجود اصله - 00:09:18

سوغ عزوه اليهم. وقد سبق المصنف الى عزوه له الحافظ ابو الفضل ابن حجر في فتح فعزاه الى الاربعة والحاكم. ودلالته على

مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على - 00:09:53

يا محمد وهذا ايضا وعيد في الاتي فالمأتي اليه وهو العراف او الكاهن احق بشدة الوعيد والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله

عنه مثله موقوفا رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن. رواه ابو العلي في مسنده واسناده حسن وله حكم الرفع -

00:10:13

لان خبر الصحابي عن كون شيء كفرا او شركا مرفوع اتفاقا. لان خبر الصحابي عن كونه كفرا او شركا مرفوع اتفاقا ذكره ابن عبد البر

في التمهيد. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:10:50

في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهذا كما سلف في حق الاتي للعراف والكاهن. فهما احق بشدة الوعيد

فهما احق بشدة الوعيد طيب الان هذه الاحاديث الاربعة - 00:11:11

بخلاف ما سيأتي كلها الوعيد فيها لمن للاتي مع ان الشيخ قال باب ما جاء الكهان. طيب لماذا الشرع ما جاء في شيء مباشر للكهان؟

في هذه الاحاديث التي سبقت - 00:11:48

اشد لكن ليس ما جاء ليش جاء النص هكذا؟ لماذا ورد النص معلوم ردع ردع الناس عن اتيان كهان لكن نفس هؤلاء الكهان والعرافين

لماذا جاء فيهم هكذا قضية اتيانهم - 00:12:10

النوع بحث ضعيف التعلق هذا يعني انت قربت من الاخ يقول لي ان الشرع يخالط المسلمين وهؤلاء ليسوا ليسوا من المسلمين الكاهن

كافر نفس كلام الاخ ها ايش المعلوم ان هذا ظاهر انهم كفار لكن ورد هذا مبالغة في اهانتهم كانه لا يبالي بهم. مبالغة - 00:12:44

في اهانتهم والاسراء عليهم كأنهم لا يبالي بهم. فهم خارجون عن دائرة الاسلام. فهم خارجون عن دائرة الاسلام والدليل الخامس

حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له - 00:13:37

رواه البزار واسناده ضعيف والاحاديث المتقدمة تقويه وتشهد له. والاحاديث المتقدمة تقويه وتشهد له في الجملة المتعلقة باتيان

الكاهن بالجملة المتعلقة باتيان الكاهن. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ليس منا - 00:14:00

احدهما في قوله ليس منا ثم عد من اولئك من ذكره بقوله او تكهن او تكهن له ثم عد منهم من ذكره بقوله او تكهن او تكهن له والاول هو الكائن. والثاني هو ملتمس الكهانة منه. والاول هو الكاهن والثاني هو - [00:14:30](#)

وملتمس الكهانة منه وقوله في الحديث ليس منا نفي للايمان الواجب. وقوله في الحديث ليس منا نفي الايمان الواجب عنهما وما نفي عنه الايمان الواجب فهو دال على حرمة ذلك الفعل وما نفي - [00:14:58](#)

معه الايمان الواجب فهو دال على حرمة ذلك الفعل. وانه من كبائر الذنوب. والآخر في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم في حق الاتي للكاهن في حق الاتي للكاهن - [00:15:28](#)

فالوعيد في حق الكاهن نفسه اشد فالوعيد في حق الكاهن نفسه اشد. والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهما نحو حديث عمران المتقدم دون اخره رواه الطبراني في الاوسط - [00:15:53](#)

واسناده ضعيف ويقويه الحديث المتقدم فيكون حسنا. ويقويه الحديث المتقدم فيكون حسنا دلالة على مقصود الترجمة في قوله ليس منا مع قوله تكهن او تكهن له. ودلالته على مقصود الترجمة بقوله ليس منا مع قوله تكهن او تكهن له - [00:16:15](#)

على ما تقدم بيانه. والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوم هنا ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. رواه البيهقي في السنن - [00:16:44](#)

واسناده صحيح رواه البيهقي في السنن الكبرى واسناده صحيح. وروي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح. ودلالته على مقصود الترجمة في نفي الخلاق. ودلالته على مقصود الترجمة في نفي الخلاء - [00:17:04](#)

على ما تقدم بيانه من انه نفي الحظ والنصيب في الآخرة. من انه نفي الحظ والنصيب في الآخرة. ومن نفي عنه الحظ والنصيب في الآخرة فهو من الكافرين ومراد ابن عباس بمن يكتبون ابا جهل اي من يكتبون حروف التهجي. اي من يكتبون - [00:17:28](#)

هنا حروف التهجد فان المشهور عند العرب هو ترتيب ابجد هوس حطي الى اخره ويسمون هذا الترتيب ابا جاد. ويسمون هذا الترتيب ابا جد. ويريدون به كتاب حروف التهجي ومحلّه عند ابن عباس من كتبها - [00:17:55](#)

مستدلا بها على علم الغيب بالنظر الى النجوم. من كتبها مستدلا بها على علم الغيب بالنظر النجوم ويسمى هذا اربابه علم الحق. ويسمى هذا عند اربابه علم الحرف. فانهم يزعمون ان - [00:18:23](#)

لكل حرف اسراراً تكشف وتعرف بالاتصال بالشیاطین والاستدلال بالنظر. بالنجوم على ما يوافق تلك المعاني في تلك الحال من حرف من الحروف. فهذا محل الذم الذي اراده ابن عباس رضي الله عنه وهو نوع من انواع وانواع السحر كما تقدم في حديث ابن عباس عند ابي داود وغيره - [00:18:43](#)

من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن. الثانية التصريح - [00:19:13](#)

كفرا. الثالثة ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر من تطویر له. الخامسة ذكر من سحر له ذكر من تعلم ابا جاد. السابعة ذكرا. قوله رحمه الله. السابعة ذكر من تعلم ابا جاد اي الادعاء علم الغيب. اي لادعاء علم الغيب. بتقطيعها وربطها - [00:19:32](#)

بحركة النزول بتقطيعها وربطها بحركة النجوم هنا احسن الله اليكم السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراء - [00:20:00](#)